توكيد الذات وعلاقته بالقبول/الرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. تركي محمد عبد العزيز العطيان
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

توكيد الذات وعلاقته بالقبول/الرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. تركي محمد عبد العزيز العطيان
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولألقاء الضوء على متغيرات الدراسة والكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين المتغيرات ، سعى الباحث إلى عقد مقارنات بين أفراد العينة لكل من توكيد الذات، والقبول/الرفض الوالدي، وذلك في ضوء متغيري الجنس (ذكور/إناث) والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض) ، حيث تمت مجانسة أفراد العينة الكلية للبحث من حيث إن جميعهم عاشوا في بيوت متماسكة و سليمة .وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، منهم (٢٠٠) طالبا، و(٢٠٠) طالبة، . وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي و المقارن. وبعد اختبار فروض الدراسة أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين بعد الدفء والمحبة وتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة من الجنسين. كما تبين وجود علاقة ارتباط سلبي بين الأبعاد الفرعية لاستبيان القبول و الرفض الوالدي وهي العدوان المدرك، والإهمال المدرك، والرفض المدرك/غير المحدد وتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة من الجنسين ، وتبين أن طلاب الجامعة الذكور لديهم القدرة الأفضل على توكيد الذات أكثر من قريناتهم من طالبات الجامعة. وأكدت النتائج أيضا أن مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي من الجنسين لديهم القدرة الأفضل على توكيد الذات من منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي من أفراد العينة، كذلك لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي (مرتفع/منخفض). واتخذ الباحث عدداً من التوصيات العملية والعلمية.

مفتاح الكلمات : - توكيد الذات القبول/الرفض الوالدي الطلاب والطالبات السنة التحضيرية.

١- ١: المقدمة:

لتوكيد الذات أهمية خاصة في حياة الفرد، حيث يشير إلى اتجاهه نحو نفسه، فالفرد يشعر أن لديه القدرة على تكوين شخصيته ثم فهمها ، ولاشك أن الوعي بالذات يمنح الفرد القدرة على بزوغ توكيد الذات (Islamova, 2010, p. 75). ولقي مفهوم توكيد الذات self-assertion إهتمام كثير في مجال علم النفس والصحة النفسية بأعتباره أحد المفاهيم الإيجابية التي تسهم في دعم الصحة النفسية والكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الفرد. وتعتبر الأسرة من خلال أساليب التنشئة التي يستخدمونها مع أبنائهم اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الأبن وإكسابه السلوكيات المناسبة بما فيها القيم والأخلاق الحميدة التي يقرها ويقبلها المجتمع، ويعتبر توكيد الفرد لذاته إحدى المهارات السلوكية المهمة التي يفترض غرسها في ابنائهم لما لها من دور إيجابي في حياتهم. كما تبين أن الأفراد ذوي توكيد الذات المرتفع أكثر من قرنائهم في القدرة على عقد علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وأكثر ثقةً بأنفسهم وتحقيقاً لأهدافهم، وأكثر إنتاجاً في مجالات الحياة المختلفة، كما تبينت قدرتهم على التوافق النفسي والاجتماعي والتواصل الإيجابي مع الآخرين (عبدالستار، ٢٠٠٠، ص ٢٥٨).

وينظر لتوكيد الذات self-assertiveness بأنه قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي تجاه الآخرين أو موضوعات في مجالات حياتية متنوعة بشكل لا يتجاوز فيه الشخص حقوق الآخرين (الهجين، ١٩٨٨م، ص٥٣ ؛ وعبدالمعطي، ٢٠٠١، ص ١٤٥).

كما يشار لتوكيد الذات بأنه سلوك يتضمن التعبيرات المقبولة إجتماعيا ويعكس مشاعر الفرد الشخصية، والذي من خلاله يستطيع الفرد التصرف لتحقيق هدفه دون الشعور بالقلق، والمطالبة بحقوقه مع مراعاة حقوق الآخرين (عبدالعزيز وهداية، ٢٠٠٠، ص ٢٠؛ وعلي، ٢٠٠٨).

ويرى البعض أن توكيد الذات يتمثل القدرة على تعبير الفرد عن مشاعره وآرائه ونفسه، وأن يسلك بناء على ذلك سلوكيات يدافع بها عن حقوقه ويطالب بها بشكل لا يضر بالآخرين، أو يمثل تعدي على حرياتهم الشخصية (كتلو، ٢٠٠٩، ص ٦٩).

ويتضمن سلوك توكيد الذات موازنة بين تعبير الفرد عن آرائه ومقترحاته و المطالبة بحاجاته بشكل صريح مع الحفاظ على إحترام ذاته وإحترام من يتعامل معهم، ويتضمن توكيد الذات القدرة على ضبط النفس والمشاعر والإنفعالات، حيث يسعى الفرد إلى تحقيق هدفه والتعبير عن مشاعره بشكل لا يستفز مشاعر الآخرين (Hartley, 2005).

ويعتبر توكيد الفرد لذاته إحدى المهارات السلوكية، والتي تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية والسلبية بشكل لفظي وغير لفظي ، وفي نفس الوقت لا يخضع لضغوط من أحد لممارسة سلوك معين أو فعل أي شيء لا يرغبه مع الحرص على احترام حريات وحقوق الآخرين ممن حوله (شوقي، ١٩٩٨، ص ٥٩). واحياناً يعبر الفرد عن مشاعره من خلال المعارضة أو إبداء رأي مخالف بشكل يتضمن انفعال الغضب والإستياء من شيء أو شخص، بحيث يستطيع الفرد أن يسلك سلوكا توكيديا من خلال هذه التعبيرات التي

تتسم بإيجابية الشخص في المواقف التي يخوضها وعدم سلبيته. (عبدالفتاح، ١٩٩٥، ص ١٤)

وتمثل مهارة توكيد الذات أهمية كبيرة للفرد ليتخلص من الإذعان لآراء الآخرين وليشعر أنه يستطيع اتخاذ قراراته و يتحمل مسؤولية هذا القرار، مما يمنحه الشعور بالقوة والصلابة (Dietz & Abrew, 2005, p. 95).

ويمكن النظر إلى القبول/الرفض الوالدي من زاويتين مختلفتين، إما كخبرة ذاتية يقررها الأبناء أو الآباء أو كواقع موضوعي يقوم شخص محايد بملاحظته وقياسه (سلامة، ١٩٨٨، ص٩).

ويعد بعد القبول/الرفض الوالدي من الأبعاد الحاسمة في نمو وتكوين شخصية الأبناء، كما يترتب عليه آثار محددة تنعكس على سلوك الأبناء وعلى نمو ذكائهم الوجداني، كما تؤثر في الأداء الوظيفي لشخصيتهم في مراحل عمرية قادمة، ويشكل القبول/الرفض الوالدي بعداً متصل الدفء له قطبان أحدهما هو الرفض أو إنعدام الدفء والمحبة مقابل القبول والحب، ويمكن بهذا الشكل أن يقع كل منا في موقع ما على هذا المتصل بحسب درجة القبول أو الرفض التي يلقاها أو لقيها من والديه أو ذوي الأهمية في حياته (سلامة، ١٩٨٨، ص ٨، ١١).

ومما سبق تتضح أهمية دراسة توكيد الذات وعلاقته بالقبول والرفض الوالدي كأحد المتغيرات الهامة بالمجتمع، والتي قد يترتب عليها عوامل إيجابية أو سلبية، والتي قد تُحدث عدد من المشكلات النفسية التي قد تواجه الأفراد من شرائح عمرية متنوعة، خاصة لدى أفراد عينة الدراسة الحالية – موضع

الاهتمام – من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بالجامعة الذين يعتبرون فئة وشريحة هامة.

٢ – ١ :مشكلة البحث:

في ضوء البحث في ادبيات علم النفس و في مراجعة الخلفية النظرية المهتمة بدراسة توكيد الذات وعلاقته بتنشئة الوالدين لأبنائهم من خلال ادراكهم للقبول أو الرفض الوالدي ، فقد أشير إلى أن الذكاء الوجداني للوالدين قد مثل الدور الرئيس في التنبؤ بمهارات توكيد الذات لدى طلاب الجامعة من الجنسين (Shabgard et al., 2011, p. 1002).

كما تبين أن التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالتواصل الإيجابي مع الأبناء وبالتقبل والحب والتفهم قد ارتبطت إيجابيا بتوكيد الذات المرتفع لدى الأبناء من الجنسين.

(Kadar, 2005, p. 91; Sugimura et al., 2009, p. 85; Alayi et al., 2011, p. 1946)

كما اتضح أيضا أن سوء الاتفاق بين الآباء والأبناء المراهقين قد أرتبط سلبيا بالتواصل والتماسك الوجداني بالأسرة، وبمهارات توكيد الذات لدى الأبناء (Sugimura et al., 2009, p. 86).حيث تعتبر المراهقة من أكثر والمراحل العمرية صعوبة بالنسبة للتأسيس (الأكاديمي)، والتنشئة الوالدية، حيث إن المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة العمرية إذا لم تحل من الممكن أن تكون مصدراً لسوء التكيف وعدم التوافق لدى المراهقين (Islamova, 2010, p. 76).

ويعتبر توكيد الذات مهارة تحفظ للفرد شخصيته وتمكنه من التعبير عن آرائه و مشاعره الإيجابية والسلبية بشكل يحترم من خلاله حقوق الآخرين. وعندما لا يجيد الفرد هذه المهارة يصبح عاجزاً عن خوض مواقف اجتماعية ناجحة فيفضل أحياناً الإنسحاب الاجتماعي Social Withdraw المصحوب بمشاعر الإحباط والإخفاق والتوتر. ويرجع البعض أسباب عدم قدرة الفرد على التعبير عن ذاته إلى عدد من الأسباب منها انخفاض تقدير الفرد لذاته المتصاحب بفقد ثقته بنفسه، كذلك عدم قدرة الفرد على مواجهة المواقف المتضمنة لصراعات، فقد يسلك الفرد فيها أما سلوكاً عدوانياً أو انسحابياً، وأيضاً فإن ضعف وعجز الفرد عن عقد علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين يمثل معوقاً لتنمية مهارة توكيد الذات لدى الفرد (الحمدون، ٢٠٠٢م، ص٦، ٢٠).

وتتضح أهمية هذه الحاجة لدى طلاب الجامعة، فهم من خلال تفاعلهم مع زملائهم بالجامعة يكونون قادرين على تنمية ثقتهم بذواتهم، ويعبرون عن إنفعالاتهم ومشاعرهم بصراحة وبشكل لا يغضب الآخرين المحيطين بهم ويمثلون أهمية لديهم، مما ينمي مهارة توكيد الذات لديهم (Hartley, 2005).

في حين أن طلاب الجامعة مفتقدي القدرة على توكيد الذات يكونون عاجزين عن عقد علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعلى التفاعل الإيجابي والمهارات الاجتماعية، وما يتصاحب ذلك من إنسحاب اجتماعي ومشاعر الخجل والتوتر والحزن وفقدان الثقة بالنفس (Hallahan & Kauffman, 1991, p. 17-18)

حيث إن توكيد الذات لدى الأبناء يتطور وينمو وفقا لمدركاتهم لاستجابات والديهم لهذه السلوكيات، فإذا أدرك الأبناء أن والديهم يتقبلونهم و يشجعون توكيد الذات لديهم، فإن ذلك يساعد على نمو وتطور هذا السلوك لدى الأبناء، في حين ان رفض و تجاهل الآباء لسلوك توكيد الذات فإن ذلك يعوق تطور مهارة توكيد الذات لدى الأبناء (Plax et al., 1985, p. 455). كما تبين أن الرفض وعدم القبول الوالدي كخبرة مبكرة تولد علاقات سيئة وغير مرضية بين الطفل ووالديه والناتجة عن شعور الطفل بالإهمال ونقص الحنان مما يجعله مستهدفا لعدد من المشكلات النفسية (حداد، ١٩٩٠، ص٦٤).

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبناها الآباء في تربية الأبناء تؤثر على سلوكيات الأفراد الاجتماعية إما بشكل إيجابي أو سلبي، فمن خلالها وكما يدركها الأبناء تتشكل سلوكياتهم الاجتماعية، ويحققون قدرا من التوافق النفسي والاجتماعي (عبدالعزيز، ١٩٩٣، ص ٧٣).وبالتالي يعتبر توكيد الذات من الأنماط السلوكية المتعلمة والمكتسبة خلال التنشئة الاجتماعية للفرد، فيتعلم كيفية الاستجابة المناسبة لكل موقف اجتماعي يتعرض له. وتنمو مهارة توكيد الذات لدى الفرد من خلال التنشئة الوالدية وتفاعل الفرد مع والديه، وتتطور من خلال التفاعلات الاجتماعية الأخرى (الأشهب، ١٩٨٨).

لذا، ومما سبق يتضح أن هناك حاجة ملحة لطرح هذه المشكلة وإخضاعها للبحث العلمي، ومحاولة إيجاد إجابات لتلك التساؤلات المطروحة، وخاصة وأنها تتعلق بمتغيرات نفسية هامة لها أسبابها ومبرراتها، ومن هنا يمكن

إخضاعها للبحث العلمي في محاولة للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة التي إذا لم تحل قد يترتب عليها مشكلات نفسية أخرى وسوء توافق في أي من مجالات الحياة المختلفة، مما يمثل هدرا لطاقات الأبناء في مرحلة عمرية ولشريحة هامة وهي طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣-١: أسئلة البحث:

مما سبق يمكن أن تحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

س١- ما نوع العلاقة الإرتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي كما يدركه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

س٢- ما الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

س٣ – ما الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع / منخفض).

س٤ – ما الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القبول / الرفض الوالدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

س٥ – ما الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القبول / الرفض الوالدي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع / منخفض).

٤-١ أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

أولا: معرفة نوع العلاقة الإرتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانيا: التعرف على الفروق في توكيد الذات لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء متغير الجنس (ذكور/إناث).

ثالثا: التعرف على الفروق في توكيد الذات لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك في ضوء متغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض).

رابعا: التعرف على الفروق في القبول/الرفض الوالدي لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء متغير الجنس (ذكور/إناث).

خامسا: التعرف على الفروق في القبول/الرفض الوالدي لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك في ضوء متغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض).

٥-١ :أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الجانب الذي سعى الباحث لدراسته حيث تم دراسة توكيد الذات وعلاقته بالقبول/الرفض الوالدي كما يدركه ويقرره طلاب وطالبات الجامعة، ، وكذلك التعرف على الفروق بين أفراد عينة

الدراسة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بالجامعة وذلك في متغيرات الدراسة ، وأيضاً في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة ذات العلاقة المحتملة وهي الجنس (ذكر/أنثى) والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض). **فمن حيث الجانب النظري** يتم العرض لبعض الأطر النظرية العربية والأجنبية لألقاء الضوء على متغيرات الدراسة وهي من المتغيرات النفسية الهامة التي تتطلب إجراء المزيد من البحوث العربية لاستقصاء لمعرفة نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، لأثراء الجانب المعرفي حولها لتساعد المهتمين بالجانب النفسي في هذا المجال.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي، فستمثل نتائج هذه الدراسة إضافة للمتخصصين في علم النفس بما أسفرت عنه من نتائج وتوصيات ستساعدهم على التدخل الإرشادي لزيادة الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. وستسهم في مساعدة متخذ القرار في عمل دورات وبرامج وقائية وارشادية للطلاب بما فيهم أولياء الأمور لزيادة الوعي بمفهوم توكيد الذات ، ومن جهة أخرى، فإن الدراسة الحالية قد استخدمت عدد من أدوات القياس النفسي التي تقيس متغيرات الدراسة على طلاب وطالبات السنة التحضيرية بالجامعة والتي أعيد تقنينها ليسهل تطبيقها على المجتمع السعودي من الباحثين في دراسات مشابهه.

٦ – ١: حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تحدد في دراسة العلاقة الارتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي كما يدركه طلاب وطالبات السنة التحضيرية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ بخصائصها المتنوعة، وذوي المستويات الاقتصادية الاجتماعية (المرتفعة/المنخفضة).

- **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث و تطبيق أدواته على أفراد عينة الدراسة الحالية من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦ه.

٧ – ١: مصطلحات البحث:

١ – توكيد الذات Self-assertion

يعرف توكيد الذات بأنه "السلوك الذي يمكن الشخص من التصرف بما فيه مصالحه، من أن يدافع عن نفسه بدون قلق غير ضروري، من أن يعبر بحرية عن المشاعر الصادقة وأن يعبر عن حقوقه الشخصية بدون أن ينكر حقوق الآخرين". (غريب، ١٩٩٥، ص٥)

تم تبني تعريف معد الأداة المستخدمة (غريب، ١٩٩٥)، ويعرف المصطلح إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصين من أفراد العينة على المقياس المستخدم توكيد الذات .

٢ – القبول/الرفض الوالدي Parental acceptance/rejection

تعرف سلامة، (١٩٨٨، ص ٨)القبول/الرفض الوالدي بأنهما "طرفا اتصال لهما قطبان أحدهما هو الرفض أو غياب أو انعدام الدفء والمحبة مقابل القبول والحب، ويمكن بهذا الشكل أن يقع المفحوص على هذا المتصل بحسب درجة القبول أو الرفض التي لقيها من قبل والديه، ويعبر عن القبول

أو الدفء الوالدي إما بالقول وإما بالفعل، مما يشعر الطفل بأنه محبوب، أما الرفض فيظهر في صورة عداء للطفل يتضح في صورة لامبالاة بالطفل أو إهماله، حيث يشعر الطفل بعدم الاهتمام الحقيقي به، وهذا ما يدركه ويقرره الأبناء"

تم تبني تعريف مصممة الأستبيان(سلامة، ١٩٨٨). المستخدم في الدراسة الحالية ويعرف القبول/الرفض الوالدي إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على المقياس المستخدم.

ويتضمن الاستبيان أربعة مقاييس فرعية هي:

أ) الدفء / المحبة المدركة: الذي يعرف بأنه المدى الذي يدرك به القرد المفحوص أن والديه يمنحونه الحب والمحبة والعطف بلا قيد دون أن يكون هذا الحب مبالغا في التعبير عنه.

ب) العدوان / العداء المدرك: الذي يعرف بأنه أشكال السلوك الذي يدركه المفحوص على أن والديه يقصدان إيذاءه بالقول أو بالفعل.

ج) اللامبالاة/الإهمال المدرك: الذي يعرف بأنه السلوك الوالدي الذي يحتمل أن يفسره المفحوص أن والديه غافلان عنه أو غير مهتمين به، وغير عابئين بشؤونه.

د) الرفض المدرك غير المحدود: الذي يعرف بأنه السلوك الوالدي الذي يمكن أن يراه المفحوص على أنه رفض وعدم قبول له دون أن يتم هذا السلوك بوضوح على أنه عدوان تجاهه أو إهمال بشؤونه. (سلامة، ١٩٨٨، ص ٨ – ١١).

١-٢ الإطار النظري:

١- ٢- ١ مفهوم توكيد الذات self-assertiveness

يعتبر مفهوم توكيد الذات self-assertiveness أحد المفاهيم النفسية المهمة التي تجد اهتماما متزايدا في مجال علم النفس، وذلك لكونه أحد المصطلحات النفسية الإيجابية التي ترتبط بمفهوم الصحة النفسية. وينظر إلى توكيد الذات على أنه تعبير الفرد عن تلقائيته في العلاقات العامة مع الآخرين قولا في أسئلة وإجابات، وفي حركات تعبيرية وإيماءات، وفي أفعال وتصرفات، بدون تعارض مع القيم والمعايير والاتجاهات السائدة بطريقة ايجابية مقبولة لا تقلل من ذات الفرد أو الاخرين من حوله (قطان، ١٩٨١). كما يعرف توكيد الذات بأنه "قدرة الفرد على التعبير عن آرائه ومعتقداته نحو الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا، والدفاع عن الحقوق متضمنة في ذلك حق التعبير عن الذات دون المساس بحقوق الآخرين" (الهجين، ١٩٩٨، ص ٥٣).

وفي رأي آخر، يعرف توكيد الذات بأنه "القدرة على ضبط النفس بصورة تتيح للفرد حرية الإنفعال تجاه الأفراد والموضوعات للتعبير عن نفسه، والمطالبة بحقوقه تخفيفا لحدة التوتر والقلق النفسي لديه، مع مراعاة حقوق الآخرين (عبدالمعطي، ٢٠٠١، ص ١٤٥).

وقد ازداد اهتمام العاملين بمجال الصحة النفسية والعلاج النفسي بمفهوم الاستجابات التوكيدية assertive responses منذ ظهور كتاب سالتر Salter (1961) والمعنون Conditioned Reflex Therapy (في: غريب، ١٩٩٥، ص ٢).

وقد تبين أن الأفراد المؤكدين لذواتهم أكثر كفاءةً اجتماعية واستمتاعاً بحياتهم، وأكثر بعداً عن الاضطرابات النفسية والإنحرافات السلوكية، وأكثر إبداعا وإنتاجا في مجالات الحياة المختلفة، وأكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر إنجازا وفاعلية في علاقاتهم، وأكثر تحقيقا لأهدافهم بدون عدوان، ويحصدون الكثير من النجاحات من خلال علاقاتهم المشبعة مع الآخرين ومن خلال ما يقدمونه لهم بصدق وأمانة،

كما إن الوعي بالذات يمنح بزوغا لتوكيد الذات و يجعل الشخص يدرك مساره الخاص وهدفه في الحياة في كل دقيقة يحياها. وتوكيد الذات له أهمية خاصة في حياة المراهقين، حيث إنه يشير إلى اتجاهه نحو نفسه، فالفرد يريد أن يفهم نفسه وشخصيته و يتكشف طبيعته وجوانب تفرد شخصيته. ، وتوكيد الذات يمنح الإمكانية لرؤية الذات لتقييمها ولأدراك مدى التوافق النفسي لدى الفرد بل واثناء تفاعله مع المجتمع . وتعتبر المراهقة من أكثر الفترات والمراحل العمرية صعوبة بالنسبة للتكوين النفسي والاجتماعي حيث إن المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة العمرية من الممكن أن تكون مصدرا لسوء التكيف والتوافق لدى المراهقين مما قد يعوق تحقيق أهدافهم التربوية .(Islamova, 2010, p. 75)

ويتضح ذلك من خلال ما يؤكد عليه "جلاسر" من أهمية وجود أفراد يرتبط بهم الشخص عاطفيا فيشعرونه بالحب ويتبادل معهم هذا الشعور الإيجابي، مما يشعره بأهميته ووجوده، وعندما يفتقد الفرد ذلك سوف تتشكل لديه شخصية فاشلة يعود لعدم توكيد الذات لديه (في: العزة وعبدالهادي، ١٩٩٥، ص ١٥٧ – ١٥٩).

ويعد فولب (Wolpe(1973 أول من اقترح مفهوم التوكيد assertiveness، حيث إن الاستجابات التوكيدية تستخدم ضد نوبات القلق الناتجة عن علاقات الفرد المباشرة مع الآخرين، وظهور القلق لديه وفي مثل هذه الحالات يكف تعبيره عن الانفعالات المناسبة، كما يكف أيضا سلوكه التكيفي، مما يجعل الفرد يقع فريسة لإستغلال الآخرين بعدم تقديرهم لذاته مما يضعه في صراع داخلي مستمر يعيقه عن أن يعيش في سلام (في: غريب، ١٩٩٥، ص ٣).

ومن جهة أخرى تفسر نظرية التعلم مفهوم توكيد الذات على أساس أن الاستجابة التوكيدية تقوم على كل من الإشراط الكلاسيكي classical conditioning، و الإشراط الإجرائي operant conditioning ، وترى أن الإنسان يولد منطلقا بالطبيعة، إلا أن أغلب الأطفال يقابلون العديد من مصادر الكف في البيئة، والتي تشكل كلها عوامل شرطية تؤدي إلى تعلمهم التقيد في السلوك والمبالغة في الأدب وعدم المعارضة والمقاطعة وهذا بدوره لا يمكنهم من التوكييد الإيجابي لذاتهم (Wolpe, 1973, p. 82; Wolpe & lazarus, 1966, p. 40).

٢- ١- ٢توكيد الذات والتنشئة الوالدية:-

تعتبر التنشئة الوالدية أحد المتغيرات الهامة ذات العلاقة بكل من تكوين مفهوم الفرد عن ذاته والوعي به ثم تأكيده لذاته فيما بعد، ويخضع ذلك لوجهة الضبط والضغوط النفسية التي تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ، فيتحول إلى كائن اجتماعي منضبط ومسئول نتيجة لأساليب القبول أو الرفض الوالدية التي ينتهجها الآباء في هذا الصدد في تنشئة الأبناء

والـتي تـأتي في مقدمـة المتغيرات ذات الأهميـة والتـأثير في حيـاتهم (الـديب، ١٩٩٦، ص ١١ ؛زهران، ٢٠٠٣، ص ٣٢٠).

وكـذلك تقـوم الأسـرة بوظيفـة الحمايـة الـتي تأخـذ أشـكالا متعـددة منهـا الحماية الجسمانية من الأمراض، والحماية النفسية من الاضطرابات ،والحماية الاقتـصادية مـن تـوفير وادخـار، وهـذا يـتم مـن خـلال تقـدير وتأكيـد الـذات الإيجابي (الكحيمي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٠٢، ١٠٣).

بينما يسبب الرفض الوالدي في نفوس الأبناء إثارة الألم النفسي في تكوين شخصيات انطوائية إنسحابية توجه عدوانها نحو ذاتها، وغير واثقة مـن نفـسها مما ينعكس سلبا على توكيد الذات(قناوي، ١٩٩٦، ص٩١).فهناك فرق كبير بين أن يشعر الطفل بالقبول والحب والاهتمام من والديه وبين أن يـشعر بالنبـذ والـرفض بـسبب اسـتخدام والديـه لأسـاليب تتـسم بالقـسوة والإهمـال، كمـا يؤدي أسلوب التسلط والسيطرة في تربية الأبناء إلى أن يعوق نمو توكيـد الـذات الصحي (عويدات، ١٩٩٧، ص٩٨).

كمـا تـبين أن الطـلاب ذوي المـستويات المرتفعـة في الـذكاء والقـدرة علـى الـتفكير الابتكـاري ينعمـون بتنـشئة والديـة سـوية تتـسم بالتقبـل والديمقراطيـة والتشجيع والاستقلالية من قبل الوالدين، ولاشك أن ذلك يـؤثر ايجابـا علـى توكيد الذات لديهم(شوكت، ١٩٧٨).

٢- ١- ٣مفهوم القبول و الرفض الوالدي:-

يشار للتقبل أو القبول Acceptance من الوالـدين أو أحـدهما للأبنـاء بأنـه اشعار لهم بالحب والحنان والتسامح ،وقبـولاً لـسلوكهم مـع التوجيـه الـسليم بـدون إسـتهزاء أو عقابـاً أو حتـى إنتقـاداً جارحـاً لهـم ، مـما يجعلـهم يـشعرون

بقربهم من والديهم وأنهم محل إهتماماً ورعايةً مما يشعرهم بالأمن النفسي في بيئتهم . ويقصد بالرفض الوالدي Rejection أن يعامل الوالدين الطفل بسلبية ولا يشعرانه بالحب والعطف والحنان الواجب منحه له من خلال تربيتهما له، وينتقد بل لا يحترم أي سلوك يصدر منه، مما يجعل الطفل يشعر بعدم رغبتهم به ، وبالتالي تكون علاقته بهم سيئة مما يجعله لا يشعر بالأمن النفسي، وبالتالي يؤثر ذلك على شخصيته سلباً ويحدث له مشاكل نفسية، (زيدان، ١٩٩٠).

وتلعب العلاقة الدافئة والشعور بالتقبل وعدم الرفض بين الطفل ووالديه دوراً مهماً، وتمثل الدعامة القوية لبناء صرح نفسي قوي لدى الفرد، ولكن إذا أدرك رفضا من قبل الوالدين فقد يتطور لديه مشاعر بعدم الأمن والشعور بالنقص وبالإدراك السلبي للذات (أبوالخير ، ١٩٨٩ ، عبدالرحمن، ١٩٩٨).

حيث إن علاقة الوالدين بالطفل التي تقوم على التقبل (وعدم الرفض) والتفاهم وتحقيق قدر من الإشباع للحاجات البيولوجية والنفسية تنبئ بإمكانية الفرد على تكوين شخصية سليمة تتوافر فيها دعائم الإتزان الإنفعالي والقدرة على تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي والاجتماعي (Brage et al., 1993, p. 690).

فقد إتضح أن الأبناء الذين كونوا علاقات إيجابية مع كلا الوالدين قد أبدوا مظاهر إيجابية في النمو النفسي والمشاركة الاجتماعية، كما دعمت العلاقة الإيجابية بين الأب والابن مستوى الأداء الأكاديمي للأبناء (Jones, 1992, p. 1274).

كما تبين أيضاً أن الطفل الذي تقوم علاقته بأبويه على أساس القبول وعلى قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية بتوقع له شخصية مستقلة سليمة تتوافر لها دعائم الإتزان الإنفعالي، والقدرة على التوافق مع الآخرين (آغا، ١٩٨٩، ص ١٣٧).

بينما يعتبر أسلوب الرفض الوالدي للطفل عاملا لشعور الطفل بالإحباط لحاجاته للحب والأمن والانتماء ويولد عدم قبول الطفل لذاته وكذلك يتسبب له في تكوين اتجاها سلبيا نحو بيئته، وكذلك فإن أسلوب الرفض والضبط الشديد يولد لدى الطفل مشاعر سلبية وسلوكيات توافقية غير صحية مثل الشعور بالاكتئاب والانسحاب الاجتماعي والوحدة النفسية (سلامة، ١٩٨٤؛ Sasco et al., 1993, p. 93; Lasko et al. 1996, p. 55; Brage et al. 1993, p. 691).

وتؤكد النظريات النفسية مثل نظرية التحليل النفسي على اثر المعاملة الوالدية بما فيها القبول أو الرفض على تكوين شخصية الأبناء ، وبينت أن الخبرات السابقة من خلال التنشئة تلعب دوراً هاماً في شعور الأبن بالإستقرار والأمن النفسي. كما أهتمت نظرية التعلق بالقبول والرفض الوالدي للأبناء من خلال تركيزها على التعلق الأمن وهو القبول الإيجابي للأبن ومنحه الحب والود واشباع حاجاته، وأشارت إلى أن التعلق الغير أمن على عكس ذلك تماما مما يؤثر على تنشئة الأبناء وتوكيده لذاتهم سلباً ،(ابو غزال ٢٠٠٧)

٢-٢: الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية من ألأقدم للأحدث وهي كالتالي:

قام شوقي (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على السلوك التوكيدي وعدد من العوامل المرتبطة به، ومنها التنشئة الأسرية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالبا وطالبة من المرحلتين الدراسيتين الثانوية والجامعية، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى أن أساليب التنشئة الوالدية بالأسرة من أكثر العوامل التي تنبئ بتوكيد الذات لدى الأبناء من الجنسين، خاصة الإناث أكثر من الذكور من أفراد العينة.

كذلك قام عليان (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين القبول/الرفض الوالدي بكل من توكيد الذات ، والعدوان لدى المراهقين من الجنسين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) مراهقا، منهم (١٠٢) ذكرا، و(١٠٥) أنثى، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٣ – ١٧ عاما، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى ارتباط القبول الوالدي كما يدركه الأبناء إيجابيا بتوكيدية الذات لدى المراهقين من الجنسين، وسلبيا بالسلوك العدواني لديهم.

وأجرى كادار Kadar (2005) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقات الأسرية بين المراهق أو الطفل والأب والأم، وتوكيد الذات لدى الأبناء. وقد أوضحت نتائج الدراسة ارتباط توكيد الذات لدى الأبناء والمراهقين إيجابيا بالتفاعلات الأسرية التي تتسم بالسلوكيات التعاونية والعلاقات البينشخصية التي تسودها أساليب التواصل والتعاطف بين أفراد الأسرة، كذلك بنماذج حل المشكلة الأسرية بشكل تعاوني، و هذا في حد ذاته يساعد على زيادة ودعم مهارة توكيد الذات لدى الأبناء من الأطفال والمراهقين.

وقام كل من سوجيمورا وآخرين (Sugimura et al. 2009) بدراسة هدفت إلى فحص الأساليب الوالدية التي يتبناها الوالدان في معاملة الأبناء المراهقين اليابانيين والتي من خلالها يقرر الأبناء سوء توافق مع الآباء، وما هي القيم الثقافية التي تؤدي إلى دعم الروابط الأسرية، وتعمق التوافق بين الآباء والأبناء هذا من جهة ، ومن جهة أخرى هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم (بالتفاوض) والمناقشة مع الأبناء، أو (الإذعان) التي تقوم على إصدار الأوامر دون مناقشة للأبناء وإلزامهم بتنفيذ تلك الأوامر فقط، وعلاقة تلك الأساليب بتوكيد الذات لدى المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢٩) مراهقا من الجنسين، والذين تراوحت أعمارهم العمرية ما بين ١٢ – ٢٥ عاما، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحثون إلى نتائج تشير إلى ارتباط أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التفاهم والتواد بين الآباء والأبناء المراهقين إيجابيا بتوكيد الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، كما تبين أن سوء الاتفاق بين الآباء والأبناء المراهقين قد ارتبط سلبيا بالروابط الوجدانية الانفعالية بالأسرة. كما تبين أن المراهقين الأكبر سنا يكون لديهم توكيد الذات بشكل أعلى من المراهقين الصغار، كما أنهم يتعاملون مع والديهم بأسلوب التفاوض والتفاهم أكثر من هم أصغر سنا الذين تبين أنهم يتعاملون مع والديهم بأسلوب الإذعان والطاعة بدون مناقشة لتوجيهات الوالدين.

وقام كل من علايي وآخرين (Alayi et al. 2011) بدراسة لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى الأبناء. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالبة مراهقة بالصف الأول الثانوي واللواتي تمت

مقارنتهن من حيث أساليب المعاملة الوالدية وذلك في نوع العلاقة الارتباطية بينها وبين توكيد الذات لدى المراهقات أفراد عينة الدراسة. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحثون إلى نتائج تشير إلى أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتواصل الإيجابي مع الأبناء وبشعار "تحكم قليل وكثير جدا من الحب" قد ارتبط إيجابيا وبدلالة إحصائية بتوكيد الذات المرتفع لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقات الإناث بالصف الأول الثانوي.

كما قام كل من شابجارد وآخرين Shabgard et al. (2011) بدراسة هدفت إلى التنبؤ بمهارات توكيد الذات لدى الأطفال المبني على الذكاء الوجداني للوالدين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب جامعي من الجنسين لمرحلة البكالوريوس بجامعة أزاد Azad برورديهين Rudehen، منهم (١٤٠) طالبا جامعيا ذكرا، (٢٦٠) طالبة جامعية أنثى تم اختيارهم جميعا بشكل عشوائي. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى أن الذكاء الوجداني للوالدين ينبئ بمهارات توكيد الذات للأطفال، وخاصة الذكاء الوجداني لدى الأمهات قد مثل الدور الرئيس في التنبؤ بمهارات توكيد الذات لدى الأطفال، وذلك لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الجنسين.

وقام أنديجاني (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين طلاب ذوي الظروف الخاصة مقارنة بالطلاب العاديين في توكيد الذات وحل المشكلات بمدينة مكة المكرمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا ذكرا من طلاب دار التربية الاجتماعية، و(٥٨) طالبا ذكرا عاديا بظروف طبيعية. قد قام الباحث بتطبيق مقياس "توكيد الذات" وإستبيان "حل المشكلات"، وقد أسفر

عن ذلك نتائج تشير على أنه لا توجد فروق ببين متوسطات درجات الطلاب ذوي الظروف الخاصة مقارنة بالطلاب العاديين في توكيد الذات، كذلك لم يتبين وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب بالمرحلة المتوسطة مقارنة بطلا ب المرحلة الثانوية في توكيد الذات، ويعني ذلك أنه لا يوجد تأثير دال للظروف الأسرية والمستوى الدراسي في مهارات توكيد الذات لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة.

وأجرى كل من عبدالهادي وأبوجدي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة بين الاندفاعية وتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طالبا من الجنسين ومن تخصصات أكاديمية متنوعة لمرحلة البكالوريوس، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا أشارت النتائج إلى ارتباط الإندفاعية سلبيا بتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة من الجنسين، ولم يتبين وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من درجة الاندفاعية وتوكيد الذات، وفي حين تبين أن الطلاب ذوي المستويات الجامعية الأعلى أكثر قدرة على توكيد ذواتهم أكثر ممن هم بالمستويات الجامعية الدنيا.

٢-٣ :التعليق على الدراسات السابقة:

خلص الباحث من اطلاعه على عدد من الدراسات السابقة التي أجريت أنها توصلت إلى عدد من النتائج :

أولا : لا يوجد تأثير دال لطبيعة الظروف الأسرية والمستوى الدراسي في مهارات توكيد الذات لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وذلك كما تبين لدى (أنديجاني، ٢٠١٢).

ثانيا: ارتباط أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتواصل الإيجابي مع الأبناء بتوكيد الذات المرتفع لدى المراهقات الإناث بالصف الأول الثانوي، كما تبين لدى: (عليان، ١٩٩٣؛ شوقي، ١٩٩٣؛ Alayi et al., 2011; Kadar, 2005; Sugimura et al., 2009).

ثالثا: ارتباط الاندفاعية سلبيا بتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة من الجنسين، وذلك ما تبين لدى (عبدالهادي وأبوجدي، ٢٠١٤).

رابعا: لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب وطالبات الجامعة في توكيد الذات، بينما تبين أن طلبة الجامعة من ذوي المستويات الجامعية العليا أكثر قدرة على توكيد ذواتهم ممن هم من المستويات الجامعية الدنيا، وذلك كما تبين لدى (عبدالهادي وأبوجدي، ٢٠١٤؛ Sugimura et al., 2009)، بينما تبين لدى آخرين أن طالبات الجامعة الإناث يفقن قرناءهن الذكور في درجة توكيد الذات، كما تبين لدى (شوقي، ١٩٩٣).

خامسا: كما تبين أن الذكاء الوجداني للوالدين ينبئ بمهارات توكيد الذات لدى الأبناء من طلاب الجامعة من الجنسين، وذلك تبين لدى: (Shabgard et al., 2011).

سادسا: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وكذلك الأساليب الاحصائية بما في ذلك اتباع المنهج العلمي السليم لتطبيق الدراسة(المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي/المقارن) ، واختلفت عنهم بخصوصية المجتمع وبنوع العينة وبدراسة المستويات الدنيا والعليا لطلبة الجامعة.

سابغا: استفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وصياغة الأسئلة والاهداف والفروض، وفي اختيار الأدوات المناسبة المستخدمة في هذه الدراسة بما في ذلك المنهج المناسب ، وكذلك في تحديد واختيار العينة والأساليب الإحصائية المناسبة.

فروض البحث:

ف١- توجد علاقة إرتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ف٢- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

ف٣ – لا توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع / منخفض).

ف٤ – توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القبول / الرفض الوالدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

ف٥ – لا توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القبول / الرفض الوالدي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع / منخفض).

٣ – منهجية البحث:

٣–١: منهج البحث:

لإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي/ المقارن) لمعرفة نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الحالية كما هي في واقع السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كذلك عقد مقارنات بين المجموعات الفرعية للدراسة في توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة ذات العلاقة المحتملة وهي الجنس (ذكور/إناث)، والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض).

٣–٢: مجتمع البحث:

يعتبر المجتمع الأصلي للبحث هم طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، والذين كان عددهم٥٧٧٦، منهم ٣٥٦١ طالبا موزعين على ٩٠ شعبة و٢٢١٥ طالبة موزعين على ٧٠ شعبة. (عمادة السنة التحضيرية ١٤٣٦).

٣–٣: عينة البحث:

قام الباحث باختيار العينة عشوائيا من خلال تحديد ١٤ شعبة بأخذ شعبة عشوائيا من الأرقام المفردة للشعب (٧ شعب للطلاب الذكور ومثلهم من شعب الطالبات) من طلاب وطالبات الجامعة بالسنة التحضيرية، و حرص الباحث على تساوي اعداد افراد العينة من الجنسين من أجل المقارنة بينهما لذا أستبعد عدد من أفراد العينة لتتكون العينة النهائية للدراسة من (٤٠٠) طالب جامعي من الجنسين من طلبة السنة التحضيرية، منهم (٢٠٠) طالب،

و(٢٠٠) طالبة، وأيضاً ممن هم من تخصصات علمية متنوعة، وممن هم من المستويات الاقتصادية/الاجتماعية (المرتفعة/المنخفضة) للأسرة، وقد تراوحت أعمار أفراد العينة الكلية للدراسة ما بين ١٨ – ٢٢ عاما، بمتوسط عمري قدره (٢٠.١) عام، وانحراف معياري (٤.٣)، وقد تم اختيارهم بشكل قصدي من كل شعبة ، بعد أن تم استبعاد من العينة الأولية للدراسة من هم من بيوت موسومة بالطلاق أو الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما، وممن هم ذوو المستويات الاقتصادية/الاجتماعية المتوسطة، وممن هم وحيدو الوالدين أو من أبناء المؤسسات الإيوائية (مجهولو النسب)، وذوو العاهات والمشكلات الجسمية الواضحة.

وقد انقسمت العينة الكلية والنهائية للدراسة إلى أربع مجموعات فرعية على النحو التالي:

مج ف١: وتتضمن طلاب السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، وقوامها (١٠٠) طالب جامعي.

مج ف٢: وتتضمن طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرتفعات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، وقوامها (١٠٠) طالبة جامعية.

مج ف٣: وتتضمن طلاب السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، وقوامها (١٠٠) طالب جامعي.

مـج ف٤ : وتتـضمن طالبـات الـسنة التحـضيرية بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية منخفـضات المـستوى الاقتـصادي/الاجتمـاعي للأسـرة، وقوامها (١٠٠) طالبة جامعية.

٣ –٤: أدوات البحث:

لإنجاز هذه الدراسة، تم استخدام عدد من أدوات القياس النفسي وهي:

١. مقياس "توكيد الذات"، إعداد/ غريب (١٩٩٥).

٢. مقياس القبول/الرفض الوالدي، إعداد/ سلامة (١٩٩٨).

٣. استمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة في البيئة السعودية مـن إعـداد/ منـسي (١٩٩٨).وذلـك بعـد أن تمـت إعـادة تقنينهـا للتأكـد مـن صلاحيتها للاستخدام على أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية:

٣- ٤- ١: وصف الأدوات المستخدمة:

١) مقياس توكيد الذات، إعداد/ غريب (١٩٩٥):

قام غريب (١٩٩٥م) بإعداد مقياس توكيـد الـذات باللغـة العربيـة بعـد أن أعـده فولـب ولازاروس (1966) Wolpe & Lazarus، واللـذان أعـداه في صورته الأجنبية ثم قاما بتقنينه، وقـد تكـون المقيـاس في صـورته الأجنبيـة مـن ثلاثين سؤالا، بينمـا يتكـون المقيـاس في صـورته العربيـة مـن خمـسة وعـشرين سؤالا بعد حذف خمسة أسئلة لم يتضح مناسبتها للتطبيق في البيئة العربية. ولحساب الثبات استخدم معد الأداة طريقة إعادة التطبيق Test & Retest بفاصل زمني مقداره شهر ونصف، ووصل معامل الثبات (٠.٨٤) وذلك

لدى عينة من الموظفين. وقد تم تطبيق المقياس مرتين على طلاب الكليات بفاصل زمني مقداره ١٧ يوما، ووصل معامل الثبات لهذا القياس (٠,٩٤) وهو معامل ثبات دال إحصائيا. أما بالنسبة لصدق الأداة، فقد استخدم معد المقياس بالنسبة العربية طريقتي صدق المحك والصدق الارتباطي، وحسب معد الأداة معامل الارتباط بين درجات المفحوصين بالبيئة المصرية على عينة قوامها (٣٠) فردا من الجنسين على مقياس تقدير الذات وبين تقريرهم على مقياس سلوكي يتضمن مكونات توكيد الذات، وكان معامل صدق المقياس (٠,٨٧).

كما استخدم معد الأداة على البيئة العربية طريقة الصدق الارتباطي، وذلك بدراسة العلاقة بين المقياسين (- ٤١)، لأنه تبين سابقا ارتباط توكيد الذات سلبيا بالاكتئاب، وذلك لدى عينة تكونت من (١٤٠) فردا من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين ٢٠ – ٥٥ عاما. وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة ، مما يشير إلى صلاحية الأداة للتطبيق في البيئة المصرية.

ومن أجل التأكد من صلاحية الأداة للتطبيق على طلاب الجامعة من الجنسين في البيئة السعودية، قام الباحث الحالي بتطبيق المقياس على (٦٠) طالبا جامعيا، و(٦٠) طالبة جامعية، وأعاد التطبيق مرة أخرى على نفس أفراد العينة بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، وذلك للتحقق من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وننتج عن ذلك معامل ارتباط قدره (٠,٩١) عند الذكور، و(٠,٨٨) لدى الإناث من طلبة الجامعة بالسنة التحضيرية، وقد تبين أنه معامل ارتباط قوي ودال مما يؤكد ثبات المقياس

وقدرته على قياس المتغير محور الاهتمام: "توكيد الذات"، وذلك لدى أفراد عينة الدراسة في البيئة السعودية.

٢ – اداة القبول/الرفض الوالدي لرونالد – ب رونر Ronier, Ronald P.، ترجمة و إعداد/ سلامة (١٩٨٨).

تعتبر اداة القبول/الرفض الوالدي أداة للتقدير الذاتي ويهدف للقياس الكمي لدى ما يدركه الأفراد من قبول أو رفض من قبل والديهم، وللأداة صور عديدة مكنها للصغار، ومنها للكبار، ومنها خاصة بالأم، وفي هذه الدراسة تم استخدام الصورة الخاصة بالكبار وفيها تم قياس كيفية إدراك المفحوص من أفراد العينة للسلوك الوالدي والمعاملة التي تلقاها من والديه. وتكونت الأداة في صورته النهائية من أربعة مقاييس فرعية وهي:

١) مقياس فرعي ١: الدفء/المحبة المدرك، ويتضمن هذا المقياس الفرعي (٢٠) عشرين عبارة.

٢) مقياس فرعي ٢: العدوان/العداء المدرك، ويتضمن هذا المقياس الفرعي (١٥) خمس عشرة عبارة.

٣) مقياس فرعي ٣: اللامبالاة/الإهمال المدرك، ويتضمن (١٥) خمس عشرة عبارة.

٤) مقياس فرعي ٤: الرفض المدرك/غير المحدد، ويتضمن هذا المقياس الفرعي (١٠) عشر عبارات.

ويتم حساب الاستجابات للمفحوص في أربع مستويات تبعا لتدرج استجابات المفحوص (تنطبق تقريبا/دائما، تنطبق أحياناً، ونادرا ما تنطبق، ولا تنطبق أبدا)، على أن يحصل المفحوص على درجات متدرجة لكل

استجابة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)، وقد صممت الأداة بحيث يشير ارتفاع الدرجة الكلية إلى زيادة إدراك المفحوص للرفض الوالدي والعكس صحيح. أما بالنسبة لصدق الأداة، فقد قامت معدة الأداة بترجمة عبارات المقياس إلى اللغة العربية وأجرت عليه التعديلات اللازمة ليطابق إلى حد كبير النسخة الأصل للمقياس، ثم تم تطبيق النسختين العربية والإنجليزية على عينة من المصريين، ثم أوجدت معامل الارتباط بين الدرجة التي حصل عليها الأفراد في كل من نسختي المقياس، وذلك للتأكد من الصدق ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٥٦ و٠,٩٥ ، وجميعها معاملات تشير إلى وجود ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) شك، كما أوجدت معدة المقياس صدق الأداة من خلال إجراء التجانس الداخلي لمفردات الإستبيان، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٦)، (٠,٦٤)، أي أنها دالة عند مستوى شك (٠,٠١)، مما يشير ويؤكد صدق الأداة.

وبالنسبة لثبات المقياس، استخدمت معدة الأداة معامل ألفا كرونباخ Cronbach لحساب ثبات المقياس من خلال حساب اتساق وتجانس مفردات المقياس الواحد، وقد تراوحت معاملات ثبات المقياس ما بين (٠,٨١) و(٠,٦٢) وهي معاملات ثبات تعتبر عالية، مما يشير إلى مستوى ثبات مناسب للنسخة العربية، ويتضمن المقياس المنشور كراسة التعليمات وصدق وثبات المقياس ومعاملاته الإحصائية (سلامة، ١٩٨٨م).

وللتأكد من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق هذه الأداة على مجموعة من طلبة وطالبات السنة التحضيرية وقوامها (٧٠) سبعون طالبا، وسبعون طالبة تم اختيارهم عشوائيا مرتين

بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، وذلك لحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test & Retest . وقد نتج عن ذلك معامل ارتباط قدره (٠,٧٣)، وهو معامل ارتباط قوي ودال مما يؤكد ثبات المقياس وقدرته على قياس هذا المتغير على أفراد عينة الدراسة الحالية.

٣) استمارة المستوى الاقتصادي – الاجتماعي في البيئة السعودية، إعداد/ منسي (١٩٨٨):

قام منسي (١٩٩٨) بإعداد استمارة المستوى الاقتصادي – الاجتماعي في البيئة السعودية، وقد تكونت الاستمارة من: اولاً معلومات عن البيانات الشخصية للمفحوص، والتي تتضمن اسم وجنس المفحوص والمرحلة التعليمية ومكان دراسته ، والعمر .ثانياً: المستوى الوظيفي للأسرة: والذي يتضمن وظيفة الوالد ووظيفة الوالدة وحالة الوالدين وعدد افراد الأسرة ومهنهم ووظائفهم .ثالثاً: المستوى التعليمي للأسرة: ويتضمن هذا البند مستوى تعليم الأب والأم ومستوى تعليم فراد الأسرة. رابعاً: الحالة الاجتماعية والسكنية: ويتضمن عدد ا المقيمين في السكن مع المفحوص وعدد الحجرات بالمنزل، وما إذا كان المنزل إيجارا أو تمليكا. خامساً: المستوى الثقافي: ويتضمن هذا البند أسئلة موجهة للمفحوص عن عدد الصحف والمجلات والأجهزة ، وتساؤلات عن اهتمامات الأسرة بكيفية قضاء أوقات الفراغ لديهم.

وقام الباحث بتحكيم الاستمارة ، ثم تم تحديد البنود التي راي المحكمين مناسبتها للمجتمع السعودي الحالي. آما بالنسبة لمفتاح التصحيح،

فقد جعل معد الأداة الدرجات التي تمنح لاستجابات المفحوص تنازلية وفقا للمستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من الأعلى إلى الأدنى، وتجمع الدرجات وتصبح درجة كلية للأداة والتي تشير إلى مستوى المفحوص الاقتصادي/ الاجتماعي، علما بأن الدرجة الأعلى تشير إلى مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع للمفحوصين. وقد تضمن دليل المقياس البيانات الخاصة بصدقه وثباته، وقد استخدمت هذه الأداة بهدف مجانسة أفراد العينة الكلية من حيث المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة.

٣-٥: أساليب تحليل البيانات:

استخدم في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لحساب اختبار "ت" T-test لاختبار وجهة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة.

- معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بطريقة الإنحراف، لمعرفة نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

- معامل ارتباط سبيرمان وبراون لإعادة تقنين أدوات الدراسة في البيئة السعودية.

٤- نتائج البحث ومناقشتها:

٤-١: للإجابة على الفرض الأول الذي ينص على: " توجد علاقة إرتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. "، تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين (ذكور وإناث)، وقوامها (٤٠٠) طالب جامعي وذلك على

مقياس "توكيد الذات" والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على استبيان "القبول/الرفض الوالدي"، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤- ١). معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الجنسين على مقياس "توكيد الذات"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على الأبعاد الفرعية لإستبيان "القبول/الرفض الوالدي"، (ن = ٤٠٠)

م	أبعاد إستبيان القبول/الرفض الوالدي	معاملات الارتباط بين مقياس توكيد الذات وأبعاد إستبيان القبول/الرفض الوالدي
١	الدفء/المحبة المدركة	٠,٨٤
٢	العدوان/العداء المدرك	٠,٦١ ●
٣	اللامبالاة/الإهمال المدرك	٠,٧٣ ●
٤	الرفض المدرك/غير المحدد	٠,٦٥ ●

يتضح من الجدول (٤- ١) وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) من الدلالة الإحصائية بين بعد الدفء/المحبة المدركة والدرجة الكلية "لتوكيد الذات"، وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (٠,٨٤) وهي تفوق القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين بعد الدفء/المحبة المدركة وتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة من الجنسين.

كما تبين من الجدول (٤- ١) وجود علاقة ارتباط سلبي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية بين الأبعاد الفرعية لإستبيان القبول/الرفض الوالدي وهي العدوان/العداء المدرك، واللامبالاة/الإهمال المدرك، والرفض المدرك/غير المحدد، والدرجة الكلية لمقياس "توكيد الذات"، كما يقاس بالمقياس المستخدم، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة على التوالي

(- ٠,٦١)، (- ٠,٧٣)، (- ٠,٦٥)، وجميعهن يفقن القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط سلبي بين كل من بعد "العدوان/العداء المدرك"، و"اللامبالاة/الإهمال المدرك"، و"الرفض المدرك/غير المحدد"، و"توكيد الذات" لدى طلاب الجامعة من الجنسين.

ولعل ذلك يتفق مع ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات التي أجريت، حيث تبين ارتباط توكيد الذات إيجابيا بأساليب التنشئة الوالدية الإيجابية، وسلبيا بأساليب التنشئة والمعاملة الوالدية السلبية لدى الأبناء، وذلك كما تبين لدى كل من: (عليان ١٩٩٣م؛ شوقي، ١٩٩٣م Alyai et al., 2011; Sugimura et al., 2009 ; Kadar, 2005).

ويرجع الباحث تلك النتيجة لكون الآباء حينما يشعرون ابنائهم بالقبول وما يتخلله من علاقة مبنية على الحب والود والتشجيع واشباع الحاجات النفسية والغريزية فهذا ينعكس إيجابيا على تنشئتهم وإكسابهم الثقة في أنفسهم والبعد عن القلق. والعكس يحدث تماما إذا وجد الأبناء رفض واهمال وتجاهل وكره من والديهم لما لذلك من تأثير سلبي على نمو شخصية الأبناء. وهذا يتوافق مع ما دعت اليه مدرسة التحليل النفسي ونظرية التعلق واللتين أكدتا أن القبول الوالدي يؤثر في تكوين شخصية الأبناء.

٤- ٢: وللإجابة على الفرض الثاني الذي ينص على: " توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث "، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس "توكيد الذات"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤- ٢). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب والطالبات الذين حصلوا عليها على مقياس "توكيد الذات"، وذلك باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة طلاب الجامعة الذكور	٢٠٠	٢٢٤.٧	٢٨.٦	٥.٩	دالة عند مستوى (٠.٠١) من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة طالبات الجامعة الإناث	٢٠٠	٢١٠.٣	١٩.٢		

يتضح من الجدول (٤- ٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب الذكور والطالبات الإناث على مقياس "توكيد الذات"، وذلك لصالح مجموعة الطلاب الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥.٩)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد أن طلاب الجامعة الذكور من أفراد العينة لديهم القدرة الأفضل على توكيد الذات أكثر من قرنائهم الإناث من طالبات الجامعة.

ولعل هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل إليه كل من (عبدالهادي وأبوجدي، ٢٠١٤م؛ Sugimura et al., 2009)، حيث لم يتبين لديهم وجود فروق دالة إحصائيا في توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) لدى طلبة الجامعة.

كما إختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (شوقي، ١٩٩٣م) حيث أشارت نتائجها إلى أن طالبات الجامعة الإناث يفقن قرنائهن الذكور في السلوك التوكيدي.

ويرجع الباحث ذلك لتميز الذكور بالصلابة النفسية وما فيها من مثابرة وقوة تحمل وعدم الاستسلام للعواطف والتأثر بها، بعكس الأنا واللاتي ليس على نفس مستوى وقدر الذكور بسبب تركيبتهن الفسيولوجية التي تختلف عن الذكور والتي من اهمها تغلب الجانب العاطفي على سلوكهن والتأثر به مقارنة بالذكور.

٤-٣: وللإجابة على الفرض الثالث الذي ينص على: " لا توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع / منخفض)."، تم إستخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس "توكيد الذات"، وألجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤- ٣). دلالة ا لفروق بين متوسطات درجات مجموعتي طلبة الجامعة من الجنسين (مرتفعي ومنخفض) المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، والتي حصلوا عليها على مقياس "توكيد الذات" باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة الطلبة من الجنسين مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة	٢٠٠	١٩٩.٢	٢٦.٦	٧.٤	دالة عند مستوى (٠.٠١) من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة الطلبة من الجنسين منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة	٢٠٠	١٨١.٤	٢١		

يتضح من الجدول (٤- ٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب الذكور والإناث مرتفعي ومنخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة وذلك على مقياس "توكيد الذات"، وذلك

لصالح مجموعة طلاب الجامعة الذكور والإناث مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧,٤)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد أن طلبة الجامعة من الجنسين مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة لديهم القدرة الأفضل على توكيد الذات من مجموعة طلبة الجامعة من الجنسين منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة.

وقد تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه أنديجاني (٢٠١٢م)، حيث تأكد لديه أنه لا يوجد تأثير دال لطبيعة الظروف الأسرية على مهارات توكيد الذات والسلوك التوكيدي لدى المراهقين من الجنسين.

ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن الجانب الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يمنح الوالدين الدافع لقبول الأبناء وبالتالي ينعكس ذلك على الاستقرار والأمن النفسي للأبناء مما يجعلهم قادرين على توكيد ذواتهم و أنفسهم بالتعبير عن افكارهم ومشاعرهم والمطالبة بحقوقهم نتيجة ثقتهم بأنفسهم والتي أكسبتهم القدرة على ذلك. وعلى العكس نجد الأبناء ممن يعانون من عدم إستقرار إقتصادي وإجتماعي غير قادرين على توكيد ذواتهم بسبب تأثر نموهم وتكوين شخصيتهم بسبب بيئتهم الأسرية الغير مستقرة.

٤-٤: للإجابة على الفرض الرابع الذي ينص على: " توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القبول / الرفض الوالدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث). تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات عينة دراسة على إستبيان "القبول/الرفض الوالدي"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤- ٤). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب والطالبات التي حصلوا عليها على استبيان "القبول/الرفض الوالدي" باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة طلاب الجامعة الذكور	٢٠٠	١١٩.٧	٢٩.١	٣.٤	دالة عند مستوى(٠.٠١) من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة طالبات الجامعة	٢٠٠	١١٠.٣	٢٧.٤		

يتضح من الجدول (٤- ٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والطالبات الإناث على إستبيان "القبول/الرفض الوالدي"، وذلك لصالح مجموعة الطلاب الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣.٤)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠.٠١) للدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أن طلاب الجامعة الذكور من طلاب العينة لديهم إدراك سلبي لمعاملة واليهم، حيث تشير الدرجة الكلية المرتفعة لأستبيان "القبول/الرفض الوالدي" إلى زيادة إدراك المفحوص للرفض الوالدي والعكس صحيح، وذلك أكثر من قرنائهم الإناث من طالبات الجامعة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة لكون الذكور من طلبة الجامعة يميلون ونتيجة لإستقرارهم النفسي الذي عاشوا فيه يميلون لإستخدام المنطق والعقل لفهم وتحليل الأحداث من حوله لمعرفة وادراك ما يتلاقاه من والديه من معاملة وتربية مقارنة للإناث اللاتي يكن اقل في استخدام المنهج أو الأسلوب ذاته وهذا تدعمه البنية العاطفية والفسيولوجية للإناث.

٤-٥ : للإجابة على الفرض الخامس الذي ينص على : " لا توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القبول/ الرفض الوالدي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع /منخفض)، تم إستخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على إستبيان "القبول/الرفض الوالدي"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك :

جدول (٤- ٥). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الطلبة من الجنسين مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، والطلبة منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة التي حصلوا عليها على إستبيان "القبول/الرفض الوالدي" باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة الطلبة من الجنسين مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة	٢٠٠	٢٠٨.٢	٣١.٧	٠.٥٦	غير دالة عند أي مستوى من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة الطلبة من الجنسين منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة	٢٠٠	٢٠٦.٥	٢٩.٢		

يتضح من الجدول (٤- ٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة الجامعة من الجنسين مرتفعي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة وطلبة الجامعة من الجنسين منخفضي المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة، وذلك على إستبيان "القبول/الرفض الوالدي"، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠.٥٦) وهي لا تتجاوز أو تصل

إلى القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند أي من مستويي الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض).

ويفسر الباحث تلك النتيجة لكون الأبناء سواء ذكور أو إناث يتأثرون بمستوى قبول أو رفض والديهم لهم سواء تربوا في بيئة غنية أو فقيرة ، فالقبول الوالدي أمراً مطلوباً ويحتاجه الأبناء لما له من تأثير إيجابي على تنشئة وتربية الأبناء وتكوين شخصية مستقرة وسوية قادرة على توكيد الذات وخالية من مشاكل نفسية، وهذا لا يحدث أبداً اذا وجد الأبناء ذكوراً أو إناثاً رفض من والديهم لما له من تأثير سلبي في تكوين شخصيتهم وماله من دور في حدوث مشاكل نفسيه. وبالتالي كل الجنسين في حاجة ماسة للقبول الوالدي.

* * *

٥ التوصيات والمقترحات:

١-٥: توصيات الدراسة:

- إجراء برامج توعوية وإرشادية للتدريب على تبني معاملة والدية إيجابية في تنشئة الأبناء و إستخدام أسلوب التفاهم والتقبل والتي تتسم بالتواد لتحقيق توافق نفسي وإجتماعي لدى الأبناء.

- إعداد برامج إرشادية لتقوية ودعم توكيد الذات لدى الأبناء في مراحلهم العمرية والتربوية المختلفة، ولا سيما المراهقين منهم.

- توفير أخصائيين إجتماعيين ومرشدين نفسيين بالمدارس المتوسطة والثانوية للتصدي للمشكلات التي قد تواجه الأبناء المراهقين من الجنسين ومساعدتهم على تخطي هذه المرحلة الحرجة بسلام.

- إعداد برامج إرشادية لتنمية توكيد الذات بشكل إيجابي لدى الأبناء من الجنسين، مما يسهم في دعم ثقتهم بذواتهم، وتكوين وبناء شخصية متكاملة ناضجة على قدر مناسب من التوافق النفسي والصلابة النفسية.

٢-٥: البحوث العلمية المقترحة:

- إعداد مقاييس نفسية مقننة لتوكيد الذات ، وذلك في البيئة السعودية وعلى أفراد في مراحل عمرية وتربوية متنوعة.

- اختبار فاعلية برامج إرشادية في تنمية توكيد الذات لدى المراهقين وطلبة الجامعة من الجنسين.

- اختبار فاعلية برنامج إرشادي قائم على توكيد الذات لزيادة التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة من الجنسين.

* * *

مراجع الدراسة:

- إبراهيم، سامية موسى (٢٠٠٧) "**برنامج أنشطة تربوية مقترح لتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض**"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ١٢٧، ص ص ١٤ – ٧٠.
- أبوجادوا، صالح محمد (٢٠٠٧) **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو الخير، محمد سعيد (١٩٨٩) "**التنشئة الوالدية في علاقتها بالفصام**"، ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية الآداب.
- أبو غزال، معاوية ٢٠٠٧) **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية**.ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، محمد سيد أحمد (١٩٨٠) "**الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسر وأثرها على التحصيل**"، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الأشهب، جواهر عبدالمجيد (١٩٨٨) "**فاعلية برنامج تدريبي في توكيد الذات لدى الجماعات**"، رسالة ماجستير، عمان: الجامعة الأردنية.
- آغا، كاظم (١٩٨٩) "**الاتجاهات الوالدية في التنشئة، دراسة ميدانية مقارنة عن مدى إدراك المراهقين في الجمهورية العربية السورية لأساليب معاملة والديهم له**"، دراسات تربوية، المجلد الرابع، الجزء ١٨، ص ص ١٣٢ – ١٦٣، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- أنديجاني، عبدالوهاب مشرق (٢٠١٢) "**الفرق بين طلاب الظروف الخاصة والطلاب العاديين في توكيد الذات وحل المشكلات بمدينة مكة المكرمة**"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٢٦، الجزء الأول، ص ص ٩٢ – ١١٣.
- بيومي، عواطف (١٩٩٦) "**التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية**"، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حافظ، نبيل عبد الفتاح (١٩٩٦) "**محاضرات في علم النفس الاجتماعي**"، جامعة عين شمس.

- حداد، ياسمين (١٩٩٠) "**أساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب: ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسة الوالدية**"، دراسات، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد ١٧، العدد الثالث، ص ص ٣٢ – ٦٥.
- الحكيمي، وجدان؛ و حمام، فادية؛ و مصطفي، علي أحمد (٢٠٠٥م) "**الصحة النفسية للطفل والمراهق**"، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة الرشد.
- الحمدون، شذى عبد اللطيف (٢٠٠٢) "**أثر الإرشاد في معالجة تدني القدرة على توكيد الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة.
- الديب، علي محمد (١٩٩٦) "**بحوث في علم النفس على عينات مصرية – سعودية – عمانية**"، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- زكي، خريبه سيد (١٩٩٨) "**التنشئة الاجتماعية وعلاقتها الابتكارية والتوافق النفسي لدى أبناء المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس بالقاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) "**علم النفس الاجتماعي**"، الطبعة السادسة"، القاهرة، عالم الكتب.
- زيدان، محمد مصطفى(١٩٩٠)"**دراسة سيكولوجيه تربوية لتلاميذ التعليم العام**". القاهرة: دار الشروق.
- سلامة، ممدوحة (١٩٨٤) "**أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى**"، دكتوراه، القاهرة: جامعة عين شمس.
- سلامة، ممدوحة (١٩٨٨) "**كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول / الرفض الوالدي" لرونالد – ب. رونر**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- شوقي، طريف (١٩٩٣) "**محددات السلوك التوكيدي: دراسة لحجم ووجهة الآثار**"، مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٢٥، السنة السابعة، ص ص ٥٤ – ٧١.
- شوقي، طريف (٢٠٠٢) "**توكيد الذات مدخل لتنمية كفاءة الشخصية**"، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- شوقي، طريف (٢٠٠٣) "**توكيد الذات**"، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

- شوكت محمد عبدالله (١٩٧٨) **"دراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواها الثقافي"**، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الصراف، زكية (١٩٨٥) **"دراسة العلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية وبعض الظروف الأسرية لدى الطلاب الجامعيين في عدد من البلاد العربية (مصر – العراق – قطر)"**، دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية التربية.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨م): **"دراسات في الصحة النفسية"**، الجزء الأول، القاهرة: دار قباء.
- عبدالستار، إبراهيم (٢٠٠٠) **"العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث"**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر.
- عبدالعزيز، رشا؛ سالم، ابراهيم (١٩٩٣) **"دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية"**، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الرابع، ص ص٣٥- ٧٦.
- عبدالعزيز، إلهامي؛ هدية، فؤاد (٢٠٠٠) **"السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية"**، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد ٣٤، ص ص ١٥ – ٣٥.
- عبد المجيد، عبد السلام (١٩٨٩) **"بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين"**، ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية.
- عبدالمعطي، مصطفى عبدالباقي (٢٠٠٠١)**"دراسة لأثر فاعلية برنامج لدى المعاقين حركيا"**، مجلة علم النفس، العدد ٥٩، ص ص ١٤٠ – ١٥٤.
- عبدالهادي، سامر؛ أبوجدي، أمجد (٢٠١٤) **"الاندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي"**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجد ١٥، العدد الأول، ص ص ٢٠٧ – ٢٣٩.
- عبدالوهاب، أماني عبدالمقصود (٢٠١٣) **"مقياس أساليب المعاملة الوالدية**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- العربي، بدرينة (١٩٨١) **"أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل"**، ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- العزة، سعيد حسين؛ عبدالهادي، عزت جودت (١٩٩٩م): "نظريات الإرشاد والعلاج النفسي"، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠٦) **"القيم السلوكية"**، الطبعة الثانية، الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عليان، إبراهيم (١٩٩٣م): "**دراسة العلاقة بين القبول/الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين**"، مجلة علم النفس، العدد ٢٧، ص ص ٩٠ – ٩٢.
- علي، محمد (٢٠٠٨) **"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة"**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عويدات، عبدالله (١٩٩٧) "**أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع عشر الذكور في الأردن**"، دراسات، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، المجلد ٢٤، العدد الأول، ص ص ٨٣ – ١٠٢.
- غريب، غريب عبدالفتاح (١٩٩٥)**"مقياس توكيد الذات"**، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- قطان، سامية (١٩٨١) "**دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية**"، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- قناوي، هدى (١٩٩٦)**"الطفل تنشئته وحاجاته"**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- كتلو، كامل (٢٠٠٩) "**توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديمجرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل**"، دراسات عربية في علم النفس، المجلد الثامن، العدد الرابع، ص ص ٦٨٩ – ٧١٩.
- محجوب، إلهامي عبدالعزيز (١٩٨٧) **"الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية"**، دكتوراه، كلية الآداب، عين شمس.

- محي الدين، حسن؛ مصري، حنورة (١٩٩٦) شو، مارفن (ترجمة) **"ديناميات الجماعة – دراسة سلوك الجماعات الصغيرة"**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف.
- مختار، محي الدين (١٩٩٨) **"التنشئة الاجتماعية / المفهوم والأهداف"**، مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية، العدد التاسع، ص ص ٢٥ – ٣٥.
- المفلح، عبد العزيز (١٩٩٤)**"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الأحداث، دراسة مطبقة على المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض"**، ماجستير، المعهد العالي للعلوم الأمنية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.
- منسي، محمود عبد الحليم (١٤١٩هـ/١٩٩٨) **"استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في البيئة السعودية"**، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٣) **"علم الاجتماع التربوي"**، عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- الهاشمي، محمد (١٩٨٩) **"المرشد في علم النفس الاجتماعي"**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الشروق.
- الهجين، عادل عبدالفتاح (١٩٩٨) **"أثر التفاعل بين البيئة الأسرية والبيئة المدرسية على مستوى التوكيدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"**، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المراجع الاجنبية:-

- Alyai, Z. ; Khamen, A. & Gatab, T. (2011): "parenting style and self-assertiveness: Effects of a training program on self-assertiveness of Iranian high school girls". Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol. 30, 1945-1950.
- Brage, D., Meredith, W. & Woodward, J (1993): "Correlates of loneliness among Midwestern adolescents", Adolescence, Vol. 28, (111), 685-693.

- Dietz, L. Jennings, K. & Abrew, A. (2005): “Social skill in self-assertive strategies of toddlers with depressed and nondepressed mothers”, Journal of Genetic Psychology, Vol. 166, (1), 94-116.
- Elliot, T., & Gramling, S. (1990). Personal assertiveness and the effects of social support among college students. Journal of Counseling Psychology, Vol. 37, 427–436.
- Hartley, M. (2005): “The assertiveness handbook: Overcoming common problems, London: Sheldon Press.
- Hallahan, D. & Kauffman, J., (1991): “Exceptional children: Introduction to special education”, Englewood Cliff, New-Jersey: Prentice Hall Inc.
- Hojat, M., (1982): “Loneliness, a function of parent child peer relation”, Journal of Psychology, Vol. 36,(6) 512-513.
- Islamova, Z. (2010):”Adolescents; self-assertion in the process of upbrining and instruction”, Russian Education and Society, Vol. 52, (8),70-77
- Jones ,K , & Kramer T, &Armitage T, & Williams K,(2003) "The impact of father absence
- on adolescent separation-individuation " Genetic, Social, and General Psychology
- Monographs ; Vol 129(1):73-95.
- Jones, K., (1992): “The effects of father’s absence on adolescents separation individualization”,
- Dissertation Abstracts International., Vol. 53, (4), A, p. 1274.
- Kadar, G. (2005): “Self-assertion communication in the family”, Psychiatria Hungarica, Vol. 20, (2), 84-94.

- Lasko, D., Field, T., Gonzalez, K., Harding, J., Yando, R., & Bendell, D. (1996). Adolescent depressed mood and parental unhappiness. Adolescence .31: 49–57.
- Lobdel, J., (1985): "Loneliness and recall and current perception family and social relationship, personality characteristic and lineage transmission", Dissertation Abstracts International., Vol. 47, (1), B, 306-308.
- Plax, T. Kearney, P. & Beatty, M. (1985): "Modeling parent's assertiveness: A retrospective analysis", Journal of Genetic Psychology, Vol. 146,(49), 499-457.
- Sacco, W., Johnson, S. & Tenzer, S.(1993): "parent perceptions, Affective reactions and depression in children", The Annual Meeting of the American Psychological Association, 101, 20-24.
- Sugimura, K. & Yamazaki, M. & Phynney, J. & Takes, K. (2009): "Compliance, negotiation and self-assertion in Japanese adolescents' disagreements with parents", International Journal of Behavioral Development, Vol. 33, (1), 77-87.
- Shabgard, B., Rahmani, O., Rahamani, E., & Karmi, T. (2011); "Predicting children's self-assertiveness skills based on parents' emotional intelligence", Australian Journal of Basic and Applied Sciences, Vol. 5, (12), 999-1004.
- Wolpe, J. (1973): "The practice of behavior therapy, New York: Pergamon.
- Wolpe, J. & Lazarus (1966): "Behavior therapy techniques", New York: Pergamon.

* * *

- Shaukat Mohammed Abdullah (1978) "*A study of mental superiority in terms of its relation to the attitudes of parents in their upbringing and their cultural level*," unpublished MA, Ain Shams University, Cairo.
- Shawqi, Tarif (1993) "determinants of affirmative behavior: a study of the size and direction of the effects", *Journal of Psychology*, Cairo: Egyptian General Book Organization, Vol. 25, seventh year, pp. 54 - 71.
- Shawqi, Tarif (2002) "*Self-affirmation in the development of personal competence*", Cairo: Dar Ghraib for printing and publishing.
- Shawqi, Tarif (2003) "*self-assertion*", Cairo: Dar Ghraib for printing and publishing.
- Zahran, Hamed (2003) "*Social Psychology*," 6th Edition, Cairo, World of Books.
- Zaki, Khreibah Sayed (1998) "*Socialization, its creative relationship and psychological compatibility among the sons of consensual and non-consensual marriage*", unpublished doctoral thesis, Ain Shams University, Cairo.
- Zidane, Mohamed Mustafa (1990) "*Educational Psychology Study for General Education Students*". Cairo: Dar Al Shorouk.

* * *

University Students", *Arab Studies in Psychology*, Vol. VIII,.(4), pp. 689-719.

- Mahjoub, Alhami (1987) "*Family Affiliation and its Relation to Methods of Socialization*", Ph.D., Faculty of Arts, Ain Shams.
- Mansi, Mahmoud (1998) "*Economic and Social Level of the Family in the Saudi Environment*", College of Education, King Abdulaziz University, Madinah.
- Muhieddin, Hassan & Masary, Hanoura (1996) Shaw, Marvin (translation), "*Group Dynamics - Studying the Behavior of Small Communities*", 2nd ed.
- Mukhtar, Mohieddin (1998) "Socialization / Concept and Objectives", *Constantine University Journal of Humanities*, Vol. 9, pp. 25-35.
- Nasser, Ibrahim (2003) "*Educational Sociology*", Amman: Al Raed Scientific Library.
- Qattan, Samia (1981) "*A study of the level of assertion among students of secondary and university students*", Cairo: Dar al-Thaqafa for printing and publishing.
- Qenaoui, Huda (1996): "*The Child Created and Needs*", Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- Salama, Mamdouha(1984)"*Methods of Formation and its Relationship to Psychological Problems in Middle Childhood*", PHD, Cairo: Ain Shams University
- Salamh, Mamdouhah (1988) "*Handbook of Instruction and Manual of Parental Acceptance / Rejection Questionnaire*" by Ronald B. Runner, Cairo, Egyptian Renaissance Library.

- Aqel, Mahmoud (2006) "*Behavioral Values*", Second Edition, Riyadh, Arab Education Bureau Press for the Gulf States.
- Arab, Badrine (1981) "*The impact of deprivation of parents on the personality of the*
- Awaidat, Abdullah (1997) "The impact of family formation patterns on the nature of behavioral deviations among students in the eighth and nineteenth grades of males in Jordan", *Studies, University of Jordan, Deanship of Scientific Research*, Volume 24, Vol. 1, pp. 83-102.
- Bayoumi, Awatif (1996) "*Personal and social compatibility of children deprived and not deprived of parental care*", MA, Institute of Graduate Studies for Children, Ain Shams University.
- Brahim, Samia Moussa (2007) "A program of educational activities proposed for the development of moral values in the children of Riyadh," *Studies in the curricula and methods of teaching*, vol. 127, pp.14-70
- *child*," Master Thesis, Collage of Arts, Ain Shams University.
- Ghareeb, Ghareeb (1995) "*Self-Assessment Scale", Second Edition*, Cairo: TheAnglo-Egyptian Library.
- Haddad, Yasmine (1990) "Methods of Attribution, Self-Esteem and Depression:Their
- Hafez, Nabil (1996)"*Lectures in Social Psychology*", Ain Shams University.
- Interrelationship and Relation to Parental Practice," Studies, University of Jordan, *Deanship of Scientific Research,* Vol. 17, Third Issue, pp. 32-65.
- Katalo, Kamel (2009) "Self- assertion and Academic Adjustment and their Relation to Some Demographic and Educational Variables among Hebron

- Al-Hakimi, Wijdan, Hammam, Fadia, & Mustafa, Ali . (2005), *Mental Health of the Child and Adolescence*, Second Edition, Riyadh: Al-Rushd Bookstore.
- Al-Hamdun, Shatha (2002)"*The Effect of Counseling on the Treatment of Low Self- Esteem for Preparatory Students*", PhD Thesis, Faculty of Education, Basrah University.
- Alhashemi, Muhammad (1989): "*The Guide in Social Psychology*", Second Edition, Cairo: Dar Al Shorouk.
- Ali, Mohamed (2008) "*Methods of parental treatment and its relation to self-esteem and self-assertion in children with reading disorders*", Master Thesis, Faculty of Education, Zagazig University.
- Alian, Ibrahim (1993) "Studying the relationship between parental acceptance / rejection and self-assertion and aggression in adolescents", *Journal of Psychology*, Vol. 27, pp. 90-92.
- Al-Mufleh, Abdul Aziz (1994) "*Methods of parental treatment and its relation to juvenile delinquency, a study applied to applicants at the social observation house in Riyadh*," Master Thesis, Higher Institute of Security Sciences, Arab Center for Security Studies and Training in Riyadh.
- Al-Sarraf, Zakia (1985) "*Studying the relationship between the experience of psychological loneliness and some family conditions among university students in a number of Arab countries (Egypt - Iraq - Qatar)*". Ph.D., Menoufia University, Collage of Education.
- Andijani, Abdul Waha (2012) "The difference between students of special circumstances and ordinary students in self-affirmation and problem solving in the city of Mecca", *Arab Studies in Education and Psychology*, Vol. 26, Part I, pp. 92-113.

- Abogadwa, Saleh (2007) *Sociology of Socialization*, Amman: Dar Al Mayser for Publishing, Distribution and Printing.
- Abu al-Khair, Muhammad (1989) "*Parenting in relation to schizophrenia*", MA, Zagazig University, Collage of Arts.
- Abu Ghazal, Muawiya,(2007) *Theories of Human Evolution and its Educational Applications.* 2, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Agha, Kazem (1989) "Parental Trends in Formation, A Comparative Field Study on the Perception of Adolescents in the Syrian Arab Republic on the Methods of Treatment of Their Parents", *Educational Studies*, Vol IV, Part 18, pp.132-163, Cairo.
- Ahmed, Mohamed (1980) "*Socioeconomic status of families and their impact on achievement*", Cllage of Arts, Ain Shams University.
- Al-Ashhab, Jawahar (1988) "*The effectiveness of a training program in self-affirmation among groups*", Master Thesis, Amman: University of Jordan.
- Al-Azza, Saeed & Abdul Hadi, Ezzat (1999) "*Theories of Counseling and Psychotherapy",* Amman: Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution.
- Al-Deeb, Ali Mohamed (1996) *"Research in Psychology on Egyptian-Saudi-Omani Samples*", Cairo: General Book Authority.
- Alhajeen, Adel (1998) "*The Effect of Interaction between the Family Environment and the School Environment on the Level of Confessionalism among Elementary School Students*", Master Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

Arabic References

- Abdel Wahab, Amani (2013) "*The measure of parental treatment methods, Cairo*", Anglo-Egyptian Library.
- Abdel-Majid, Abdel-Salam (1989) "*Some family variables associated with psychological unity in the sample of secondary school students of both sexes*", Master Thesis., Tanta University, Collage of Education.
- Abdel-Mouti, Mustafa Abdel-Baki (20001) "a study of the impact of the effectiveness of a program for the physically disabled," *Journal of Psychology*, Vol. 59, pp. 140 - 154.
- Abdel-Rahman, Mohamed(1998) *"Studies in Mental Health*", Part I, Cairo: Dar Qubaa.
- Abdel-Sattar, Ibrahim (2000): "*Modern Cognitive Behavioral Therapy*", 2nd edition, Cairo: Dar Al-Fikr.
- Abdul Aziz, Rasha, & Salem, Ibrahim (1993) "A Comparative Study between the Child of the Village and the City Child in Behavioral and Consensual Problems", Journal of the Educational Research Center at Qatar University, No. 4, pp. 35-76.
- Abdulazaz, Elhamy & Hadeai, Fouad (2000)" Conductive behavior among Preparatory Students in the Light of Some Social Variables", *Journal of Arts and Humanities*, Minia University, Vol. 34, pp. 15-35
- Abdul-Hadi, Samer,& Abogdi, Amjad (2014) "Impulsiveness among a sample of students of the Arab Open University and its relation to self-assertion in the light of gender, specialization and educational variables", *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Majd 15, No. 1, pp. 207-239.

"Self-assertion and its relationship with parental acceptance/rejection among the preparatory year male/female students in El-Imam Mohamed ben Saud University"

Dr. Turki Ibn Mohammed Abdel Azeez Alatyan
Department of Psychology, College of Social Sciences
El-Imam Mohamed ben Saud University

Abstract:

The purpose of this study was to find out the type of relationship between self-assertion and parental acceptance / rejection as the methods of parenting are realized by male and female students of the preparatory year at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. In order to reveal the type of correlation between these variables, the researcher sought to compare between the sample members for both self-assertion and parental acceptance / rejection, in light of the variables of gender (male / female) and the economic / social level of the family (high / low) , Where the members of the total sample of the research were homogeneous in that they all lived in cohesive and healthy houses. The study sample consisted of (400) students from the preparatory year at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, of which 200 male students and 200 female students. The researcher used the descriptive method with its correlative and comparative methods. After testing the hypotheses, the results statistically indicated a positive correlation between the warmth, love and self-assurance of university students of both gender..The results showed that male students were found to have better self-assertion than their female peers. The results also indicated that the socio-economic highs of both gender have better self-affirmation than the low socio-economic level, and there are no differences between the sample of students due to the socio-economic variable (high/low). The researcher made several practical and scientific recommendations.

Key Word:-Self-assertion - parental acceptance / rejection- The preparatory year.